http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1718) السنة السابعة -الاثنين (8) شـباط 2010

وقفة

المساءلة والتمييز وما بينهما

عامر القيسي

ماحدث ويحدث بشأن الصلاحيات لكل هيأة مستقلة أو مستحدثة هو نتيجة طبيعية للاصرار غير المعقول على عدم تحويل كل مؤسساتنا المرتبطة بالحكومة مباشرة او غير المرتبطة بها الى مؤسسات دستورية على مستوى قوانينها الخاصة وقياداتها وتصويت مجلس النوّاب عليها ،هو مايفتح الطريق الى عالم غامض وملتبس من الاجتهادات المتناقضة.

هيأة المساءلة والعدالة شككوا بها لانها غير منتخبة من قبل مجلس النواب فكانت قراراتها كلها موضع شبهة وسيس عملها وقرارها حتى باتت كما لو انها واجهة سياسية! وهيئة التمييز هي الاخرى وفي باكورة قراراتها اتهمت بتجاوز صلاحيتها وان عليها النظر في الطعون وعدم اتخاذ قرارات ذات طابع سياسي كما يعتقد منتقدوها، وهيئة امناء شبكة الاعلام هي الاخرى تتعرض في كل حدث أو تغطية اعلامية الى اتهامات بالتحيز الى جهة ما على حساب بقية المكونات. وهكذا منذ انطلاق العملية السياسية بعد سقوط الدكتاتورية في التاسع من نيسان ٢٠٠٩ مازلنا نتجادل عن الصلاحيات، بما في ذلك صلاحيات رئاسة الوزراء ورئاسة الجمهورية. ونجد دائما من يدافع عن هذا الطرف او ذاك، والنتيجة ضياع الجهد والمال والوقت مع استمرار الاختلافات التي عادة ما تؤدي الى توترات سياسية تثير قلق المواطن، كما هو حاصل الآن بين المساءلة والتمييز ووجهات نظر الكتل السياسية بمختلف مشاربها ومراجعها.

ان طريق بناء دولة المؤسسات لايمر عبر هذه الاشكال الهلامية من الهيئات والمؤسسات التي تثير في كل مفترق مشكلة، ولو اننا عرفنا وبوضوح تأسيس مثل هذه الهيئات بطريقة دستورية وقانونية.. ولو اننا صغنا صلاحياتها الدستورية بطريقة واضحة وشفافة لاتحتمل تعدد القراءات... ولو اننا مررنا هيئات من هذا النوع من تحت قبة البرلمان لوفّرنا الكثير من الجهد والمال والوقت.وكسبنا في الوقت نفسه ثقة المواطن بهذة الهيئات ووفرنا عليه هو الآخر القلق الذي يعتريه كلما اختلف الفرقاء حول قضايا محددة.

المقلق في الامر ان احدا لايناقش دستورية وصلاحيات هذا النوع من الهيئات الا اثناء الازمة نفسها التي تنشأ عن قرار او مجموعة قرارات لهذه الهيأة أو تلك، ويبدو الأمر كما لو ان الجميع ينتظرون لحظة الازمة لاشعال فتيلها وتقليب مواجعها وربطها بازمات مرّت وانتهت، وتجري في هذه الاجواء المساومات والصفقات السياسية وتبادل المنافع أو حصد المزيد من المكاسب!! ولا احد يدري على حسب من تتم هذه المساومات التي لاتعبر في الحقيقة الا عن عقلية عدم احترام المواطن وخياراته أو الالتفات الى مصالحه الحقيقية.

لقد قلنا ونقول الآن وسنقول فيما بعد ان الطريق الى دولة المؤسسات الدستورية لايمر من بوابة انصاف الحلول أو احتكار الصلاحيات او (التقاتل) لكسب ود هذه الهيئة أو تلك او محاولة جرّها الى عالم الازمات المتنوعة في ساحتنا السياسية المهيأة اصلا لانفلات اي ازمة من عقالها ونشر شرارتها الى بقية المناطق المهياة هي الاخرى لاستقبال رياح الازمة. رجاجة هذه الحالة وهشاشتها وخطورتها تنبع من المساومات وانصاف الحلول لبقاء الهيئات المستقلة مشلولة غير مشبعة الصلاحيات مختلفاً على دستوريتها وشرعيتها لتتحول الى ارض خصبة لانتاج المزيد من الأزمات.

تمثال برونزي يمثل الزعيم

ملابس قاسم مع بعض مقتنياته

في جناحه بالمتحف العراقي

عبدالكريم قاسم يلوح لزواره ويدلهم على مقتنياته

بغداد / نورا خالد

تصوير / سعدالله الخالدي

تصادف اليوم الذكرى السابعة والأربعون لأنقلاب شباط عام ٦٣، وهو اليوم الذي أطيح بالزعيم الراحل عبدالكريم قاسم، ونظراً لأهمية دوره التاريخي، في قيادة العراق وعدم انجراره وراء الطائفية والتحزب الى جهة دون أخرى، قمنا بزيارة جناحه الخاص في المتحف العراقي للتعرف على مايضمه من مقتنيات شخصية تعود اليه و التقينا بمدير عام هيئة الآثار والتراث وكالة قيس حسين رشيد وحدثنا عن فكرة اقامة هذا الجناح الخاص بعبد الكريم قاسم في المتحف العراقي فقال: اختيارنا لهذه الشخصية جاء لكونها شخصية وطنية جمعت اطياف الشعب العراقي كما أنها شخصية معروفة بمواقفها المشرفة،تسلم المتحف العراقي مقتنيات عبد الكريم قاسم من النظام السابق في ثمانينيات القرن الماضي لتوضع في مخازن المتحف، وفي ذكرى ثورة ١٤ تموز عام ٢٠٠٩ خصصت احدى قاعات المتحف لتضم مقتنيات عبد الكريم قاسم. واضاف قائلا: ابرز اثر احتوته القاعة لعبد الكريم قاسم تمثال نحاسي بارتفاع ٤ أمتار يقف فيه الزعيم الراحل قاسم ملوحاً بيده واخر نصفي من المرمر انجزهما النحات خالد الرحال عام ١٩٥٩ نفذا في ايطاليا، كما وتشمل هذه المقتنيات ستة عشر مصحفاً تلقاها بصفة هدايا واوسمة وميداليات عسكرية واقلام حبر ومن المقتنيات المهمة ايضاً في الجناح البطاقة الشخصية للزعيم الراحل صادرة بـ ٢٠ اب عام ١٩٦١ ويظهر فيها تاريخ ولادته في ٢١ كانون الاول عام ١٩١٤ في بغداد، كما عرضت بزتان عسكريتان كان يستخدمهما واحدة صيفية بلون الكاكي واخرى غامقة مصنوعة من الصوف يستخدمها في الشتاء وعليهما رتبته العسكرية كما تشمل القاعة الرتب العسكرية التي تدرج بها عبد الكريم قاسم في حياته العسكرية وحقيبة صغيرة ضمت ادوات حلاقته التي كان يستخدمها في حياته اليومية. صور له اثناء تواجده في احتفاليات تخرج الدورات العسكرية، وصور التقطت له الى جانب عدد من السفراء واخرى لزيارات قام بها للمستشفيات العسكرية،واسلحة شخصية من ضمنها مسدسه، مخطوطات مهداتين له من عدد من الشخصيات السياسية، وتضم القاعة ايضا خزانتين من الانتيكات مهداة له من دولتي التشيك ورومانيا، اما عن نسبة الزوار فقال حسين: فوجئنا كثيرا بعدد الزوار والمحبين لشخصية عبد الكريم قاسم الذين يزورون القاعة لمجرد رؤية الاشياء التي كان يستخدمها في فترة حكمه، ولم نكن نتوقع هذا العدد الكبير من الزوار عندما افتتحت القاعة حتى فاق عددهم عدد زوار المتحف نفسه ولا يزال هؤلاء يزورون هذا الجناح اعتزازا منهم بدور الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم الوطني.

بعدها توجهنا بالسؤال الى المؤرخ سالم الآلوسي حول دور الزعيم عبد الكريم قاسم فقال: كان للزعيم قاسم دور كبير في تشجيع الحركة الاثرية في العراق وهذه تحسب له اذ كان يؤكد اهمية الاثار في تاريخ العراق القديم وضرورة اكتشافه وكان في حينها العلامة طه باقر مديراً للاثار وكان لهذا الموقف اثره عند العاملين في حقل الآثار.

فرقة موسيقية من دربنديخان تفوزبالمرتبة الاولى في مهرجان بايطاليا

السليمانية / آكانيوز

ذكر مشرف «فرقة الوفاء» التي تأسست في العام ٢٠٠٤ بقضاء دربنديخان أن الفرقة فازت بالمرتبة الاولى في مهرجان ايطاليا عام ٢٠٠٧.

وحول نشاطات الفرقة قال هونرعلي المشرف على الفرقة: إن الفرقة شاركت في المهرجان الدولي الذي اقيم بايطاليا ممثلة عن الفنون الايقاعية الكردية وفازت بالمرتبة الاولى».

وعن اختيار الفرقة لآلة ايقاعية قديمة مثل الدف أوضح علي أن «تأريخ هذه الآلة قديم جدا ويعود الى العهد الساساني وإستعمالها في الطقوس الدينية»..مبينا انه «بعد الفتوحات الاسلامية إزدهر إستعمال الآلة في المناسبات الدينية»..موضحا أن «استعمال الآلة جاء من قبل الكرد اولا باعتبارها آلة كردية اصيلة».

من ناحيته قال أركان عبد القادر أحد اعضاء الفرقة: تتكون الفرقة من ٤٠عضوا وتملك أغلب الآلات الايقاعية «.

وعن نشاطات الفرقة أشار زمناكو سعيد عضو اخر للفرقة الى أن «الفرقة أقامت ثلاثة كونسيرتات في قضاء دربنديخان مع اقامة كونسيرتات اخر في محافظات أربيل والسليمانية ومنطقة كرميان»..مبينا أن «آخر مشاركة للفرقة كانت في محافظة السليمانية في لقاء مولانا خالد».

ترفض ارتداء المايوه

غـادة عبد الرازق: أنـا أكثر إثارة مـن هيفاء

بيروت / الوكالات

نفت الفنانة غادة عبد الرازق أن يكون سر تألقها وارتفاع سهم نجوميتها لأعلى راجع إلى اختيارها أدوارا جريئة تعتمد على العري والإثارة، وقالت غادة في حوار أذاعي: أنا لا أقبل الدور إلا بعد قراءة ودراسة متأنية للشخصية والموضوع ككل وليس على أساس إنه دور به إثارة أو عري أو هذا الكلام الذي يتعلق به بعض العقول الفارغة الذين يتركون المضمون والهدف الحقيقي من قصة الفيلم ويتحدثون عن سينما نظيفة وغير نظيفة.

ودافعت غادة عن أعمالها السينمائية، قائلا: أنا فخورة بكوني أقدم أعمال جريئة حتى لو كانت صادمة، وخاصة كل أعمالي مع المخرج خالد يوسف لأنه استطاع أن يظهر إمكانياتي الفنية.

وعن اختيار المخرج خالد يوسف لهيفاء وهبي في دور البطولة في «دكان شحاتة» بينما كانت غادة الدور النسائي الثاني، قالت: هذا هو اختيار المخرج وأنا وافقت لأني لا أرفض أي عمل لخالد يوسف حتى لو كان دوراً صغيراً جدا يكفي أنه من اخراجه، وهيفاء قدمت الدور بنسبة ٥٠٪كويس لكني متأكدة من أني كنت سأقدمه بشكل أفضل وأكثر إثارة لأني أجيد تقديم أدوار الإثارة أكثر من هيفاء لأني ممثلة ونفت غادة أن تكون قاصدة الظهور بشكل نصف عاري في الأفلام وقالت: بالعكس أنا أرفض الظهور نصف عارية في أفلامي والدليل أني أرفض ارتداء المايوه على الشاشة.

في مسلسل (عائد من الرماد)

قصص حقيقية ومطاردات مابين بغداد ودمشق

ممثلة سورية في المسلسل

سمر قحطان مع عايدة الغريب

بغداد / أفراح شوقي

مابين بغداد ودمشق تدور عجلة الكاميرا العراقية لتصوير المسلسل التلفزيوني الجديد (عائد من الرماد) من إنتاج قناة السومرية، تأليف باسل الشبيب وإخراج الأردني أيمن ناصر الدين ويلعب أدواره نخبة من المع نجوم الدراما العراقية، بينهم آسيا كمال ونزار السامرائي وسمر قحطان ومهند هادي وحاتم عودة وحسن هادي وعايدة الغريب وعلي قاسم الملاك وغيرهم إضافة الى عدد من الفنانين السوريين المعروفين.

تدور أحداث المسلسل كما يخبرنا مؤلفه واحد أبطاله باسل الشبيب حول المجتمع العراقي وأزماته القاسية على مدى العقود الثلاثة الماضية، تولت تنفيذه شركة فنون الشرق الأوسط للإنتاج والتوزيع الفني.

ويضيف: (عائد من الرماد) مسلسل درامي اجتماعي كل شخوصه نابعة من قلب المجتمع العراقي بعد ان قسمت لتشكل طرفين متخاصمين اجتماعيا على مدى العمل الدرامي، مرورا بعقد ومفارقات وأزمات وأحداث كثيرة تبين لنا مدى الصراع المرير بين الخير والشر فتخلق توترا وترقبا دراميا وعبر محاور درامية متعددة.

ويمر العمل بمرحلتين أولاهما في عام ١٩٨٧ والأخرى في عام ٢٠٠٩ وتشكل المرحلة الثانية ثقل العمل أما مخرج المسلسل الفنان الأردني أيمن ناصر الدين قال عن تجربته في العمل: انها ثاني تجربة إخراجية لي مع ممثلين عراقيين وانا فخور جدا بالتعامل معهم.

المسلسل تمتد أحداثه لفترة طويلة، ونشاهد عدة مراحل ويناقش مواضيع بينها الحفاظ على الشرف والقيم والعادات والتقاليد، أما آسيا كمال التي قالت: انا سعيدة بهذا العمل وسعيدة ان أكون مع مخرج عربي ومتميز حيث أضافت لي هذه التجربة الكثير.

أقدم في المسلسل شخصية (سعاد) وهي زوجة رجل مهم وتضطرها الإطماع المادية الى سلوك عدواني وشرير للوصول الى أهدافها الشخصية وغير الإنسانية.

واعتقد ان هذا العمل سيلقى صدى واسعا ومهما لدى المشاهدين.

اما الفنان نزار السامرائي فقال عن دوره: شخصية (الدكتور فاضل) التي تكون في بادئ الأمر قاسية جدا ونفعية ولكن بعد ذلك يصحو ضميرها ولهذا السبب فهي شخصية مركبة وتعاني من الإرباك في تنقلها بين الكذب والحقيقة.

اما الفنان حسن هادي فأكد انها تجربته الأولى في العمل مع مخرج أردني.

ومن بين شخوص العمل الفنان مهند هادي الذي يجسد شخصية (سيف) ويقول عنها انها شخصية انتهازية ولا توجد لديها أية خطوط حمر.

والمسلسل حمل عودة الفنانة عايدة الغريب الى عالم الدراما التلفزيونية عبر شخصية (داليا) التي تحب شخصاً يجعلها تترك سطحيتها لاسيما بعد مقتل والدها.

((المرأة المثيرة)) عنوان أزياء ربيع وصيف ٢٠١٠

بيروت / الوكالات

إختار المصمم اللبناني حطب عنوان «المرأة المثيرة» لمجموعته الجديدة من فساتين السهرة لربيع وصيف ٢٠١٠، مستخدماً الألوان الزاهية والتفاصيل الدقيقة في القطعة الواحدة. الضيق كما الواسع والأسود يتسابق مع الألوان المتداخلة بقالب مثير جداً.

عناية خاصة يوليها حطب لتفاصيل الجسد التي تريد كل إمرأة أن تبرزها لكن بطريقة تتلاءم مع خطوط الموضة العالمية لهذا كانت الأقمشة الفاخرة والأكسسوار الباريسي الخاص حالة مدهشة ضمن المجموعة.

التول والتافتا والموسلين والجورسيه بجتمعون في هذه المجموعة لعنوان وحيد يتناسب مع الفصول.

يقول توفيق حطب: هذه المجموعة بعد دراسة طويلة وقررنا أن إمرأة هي التي تعرف أو تريد أن تبرز تفاصيل مفاتنها بالأزياء بما يتلاءم مع المناسبات التي تكثر في فصل الصيف وكما تشاهدون هنا الضيق المناسب مع إضافات خاصة حول الأكسسوار المناسب.كبعض الورود والاقحوانات التي إختارها من باريس خصيصاً لهذا العرض. وجمع عدة أفكار في قطعة واحدة. مثلاً الفستان الأسود يحمل أربعة ألوان في عملية مزج من أعلى الصدر والأسود يخيط نفسه بتقنية عالية من التطريز مع إضافات خاصة ايضا..

فستان الزفاف حكاية عند توفيق حطب مجموعة زاهية من أجمل الألوان الأبيض ومتفرعاته مع إضافات خاصة من الورد والاكسسوار.

أما الألوان فهي لسنوات مازالت متنوعة بين» الغامق والفاتح» لافرق إلا بحجم الطلب والمناسبة وأعتقد أن دول الخليج العربي لها ذوق خاص في إختيار الالوان ورسم أفكار عالية في عالم الأناقة المفتوح على كل الإبداعات والتفاصيل في عصر العولمة والتقنية الواسع الذي نعيشه

من هناك..

يقيد ابنه بالسلاسل ليحميه من الخطف

لم يجد والد الطفل الصيني لاو تشين «عامين» وسيلة لحمايته من الخطف سوى تقييده بسلاسل حديدية في أحد أعمدة الإنارة أمام مركز تسوق هيوج يون بالعاصمة بكين، بعد اختطاف ابنته (٤ سنوات) الشهر الماضي، ويقول الوالد (٤٢ عاماً) الذي يعمل سائقاً «اختطفت ابنتي الشهر الماضي، ولأننا فقراء لم أكن أملك صورة فوتوغرافية لها أقدمها لقسم الشرطة حتى يبحث عنها، لذا واتتني فكرة السلاسل الحديدية لأقيد بها الصغير حتى لا يتمكن احد من اختطافه».

تخلص من كرشك بالتدليك

أشار الخبراء إلى أنه يمكن استخدام العلاج بالتدليك للتخلص من بروز منطقة البطن «الكرش» التي تؤثر بصورة سلبية على مظهر كل من المرأة والرجل. وقد اوضح الباحثون الأمريكيون أنّ التدليك يتم عبر حركات دائرية كبيرة وهادئة باتجاه عقارب الساعة، بحيث يساعد في التخفيف من الإرهاق والضغط، ما يؤدي إلى إزالة الانتفاخ، مشيرين إلى أن آلام البطن ترتبط بالقلق والتوتر الذي يسبب بدوره اضطرابات هضمية.

يطلق زوجته بسبب أغنية

أقدم زوج سوداني على طلاق زوجته بإحدى صالات الغناء الشهيرة بالخرطوم وذلك بسبب أغنية. وقد أطلق الزوج يمين الطلاق على زوجته التي جاءت تشاركه امسية غنائية بعيدا عن صخب الحياه اليومي بعد أن طلبت من الفنان اغنية « أنت المهم» الامر الذى جعل الزوج يعتبرها خيانة زوجية مفضوحة ظنا ان زوجته تهدي الأغنية لغيره.

مطعم إماراتي يقدم برجر من لحم الجمال

قرر مطعم اماراتي تقديم برجر من لحم الجمال لتكون وجبة خالية من الدهون لمحبي اللحوم الذين يحافظون على صحتهم. ويقدم المطعم الوجبة بسعر ٢٠ درهما اماراتيا (٥,٤٥ دولارا) وتتكون من ربع رطل من برجر لحم الجمال مضافا اليه الجبن ومطهيا بصلصة البرجر.

الصورة لا تحتاج الى تعليق..

عدسة: الفتلاوي